المركز الإحصائي
لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
GCC-STAT

الإمـــارات...
واحةُ المستقبلِ
في قلبِ العالم

"من نبعِ إرادة فجر الصحراء،
إلى نهرِ عطاء يروي الإنسانية"

سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

President of the United Arab Emirates

«أن دولة الإمارات تنطلق نحو العقود المقبلة عاقدة العزم على أن تكون الأفضل في مختلف المجالات، وأن يكون مستقبلها الأكثر تقدمًا وإشراقًا على مختلف المستويات. تستمد من إنجازاتها التنموية الكبرى القوةَ والثقة، وتتخذ من مخزون حكمتها وقيمها الأصيلة زادًا للمسيرة، ومن «مدرسة زايد» البوصلة والمرجعية للحاضر والمستقبل، ومن تضحيات شهدائها الأبرار نبراسًا يضيء لها الطريق.. مستهدفة وضع بصمتها الحضارية الخاصة في مسيرة التاريخ الإنساني وكتابة فصل جديد في كتاب ريادتها الاقتصادية والتنموية».

من إرث المؤسسين ... إلى طموح الأجيال

قصة وطن لا يعرف المستحيل

في قلب النموذج الإماراتي، تكمن معادلة فريدة: احترام عميق للإرث، وشغف لا حدود له بالمستقبل. لم تكن رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مجرد حلم بتوحيد الإمارات، بل كانت وصفة لبناء أمة.

«إن الآباء هم الرعيل الأول الذي لولا جلدهم على خطوب الزمان وقسوة العيش لما كتب لجيلنا الوجود على هذه الأرض التي ننعم اليوم بخيراتها.»
(المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله-).

هذا التقرير هو شهادة على أن هذا الإرث لم يندثر، بل تحول إلى طاقة متجددة تدفع عجلة المستقبل. من بناء الإنسان وتمكينه، إلى إطلاق إستراتيجيات تتحدى حدود الممكن، وصولاً إلى تحقيق إنجازات عالمية، كل خطوة هي ترجمة عملية لفكر المؤسسين.
اليوم، ونحن على أعتاب مئوية الإمارات 2071، نرى كيف أن البذور التي زرعها الآباء قد أثمرت أمة تقود المستقبل، وتلهم العالم بأن لا شيء مستحيل بالإرادة والعزيمة.

54 عامًا متحدين...

في مسيرة الإمارات التي تعانقُ المستحيل

في حضرة التاريخ، وعلى أرضٍ لا تعرف إلا الصعود، يقف حماة الدار صفًا واحدًا كالسيف المهيب. وقفتهم ليست مجرد صورة، بل هي قصيدة فخرٍ تُلقى بلغة العيون، ونشيد وطنٍ عزفه الآباء وتوارثه الأبناء.

تحت رايةٍ تروي قصة المجد، وبشعار «متحدين» الذي ينبض في كل قلبٍ يعتبر الإمارات وطنًا له، تتجسد قوة الاتحاد. هم جبال هذا الوطن الراسخة، جذورهم ضاربة في عمق الإرث، وأغصانهم تعانق عنان السماء، حاملةً إنجازات أذهلت العالم، وطموحًا لا يحده فضاء. إنها الإمارات، حيث تتحد الإرادة مع الرؤية، ليُصنع مجدٌ لا يشيخ، ومستقبلٌ يليق بعظمة الحاضر.

2025 عام المجتمع... جذورٌ راسخةٌ في أرضِ زايد، وأغصانٌ تعانقُ المستقبل

"بإذن الله تعالى سيكون 2025 **«عام المجتمع»** في دولة الإمارات. عامٌ نعمل فيه يدًا بيد لتعزيز الروابط في مجتمعنا وأسرنا وترسيخ المسؤولية المشتركة في بناء وطننا وإطلاق الإمكانيات والمواهب. المجتمع القوي والمتماسك والمستقر يعني وطنًا قادرًا على تحقيق طموحاته ومواجهة تحدياته والتخطيط السليم لمستقبله.

ويمثل هذا العام فرصة لكل من يعتبر الإمارات وطنا له لتفعيل القيم المجتمعية والمبادرة من أجل مجتمع مزدهر يعمل بروح واحدة لبلوغ تطلعاته وصون هويته وقيمه والحفاظ على استدامة موارده للأجيال المقبلة" .

سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

افتتاحية

في الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيس اتحادها، لم تعد دولة الإمارات العربية المتحدة مجرد شاهدٍ على التحول، بل أصبحت هي القوة الفاعلة التي تعيد تعريف معايير الإنجاز العالمي. إن قصة الإمارات تجاوزت منذ زمن طويل سردية «تحويل الصحراء إلى منارة»؛ إنها اليوم دراسة حالة في «هندسة القوة الشاملة»، حيث الإرادة السياسية والطموح الإستراتيجي هما الموارد السيادية الأكثر قيمة.

خلال الفترة (2024-2025م)، نفذت الإمارات تحولاً نوعيًا حاسمًا: من دولةٍ تستوعب المستقبل إلى دولةٍ تُصممه وتُصدره. لم تعد مبادراتها مجرد مشاريع وطنية، بل أصبحت منصات عالمية تضع الأجندة الدولية في قطاعات التكنولوجيا، والفضاء، والطاقة المتجددة، والاقتصاد الرقمي.

هذا ليس مجرد تقرير، بل هو تفكيك إستراتيجي (Strategic Deconstruction) للنموذج الإماراتي؛ نموذج يثبت أن القوة الحقيقية في القرن الحادي والعشرين لا تُقاس بالموارد التقليدية، بل بالقدرة على بناء نظام بيئي متكامل للابتكار، وجذب العقول، وفرض رؤية مستقبلية كأمر واقع. الإمارات لا تشارك في سباق المستقبل، بل هي من يضع قواعده ويرسم خط النهاية.

المحتويات

مقدمة....

المحور الأول:
بناء الإنسان الإماراتي...من التمكين الاجتماعي إلى الريادة الحضارية

المحور الثاني:
إستراتيجيات المستقبل... هندسة الصعود الحضاري للإمارات

المحور الثالث:
الإمارات في مرآة العالم.... هندسة التفوق العالمي: من التنافسية إلى فرض المعايير

المحور الرابع:
ذراع الاستثمار العابر للقارات: كيف ترسم صناديق الثروة السيادية الإمارتية خريطة الاقتصاد العالمي الجديد

المحور الخامس:
إعادة اختراع الدولة: من الحكومة الذكية إلى مجتمع الذكاء الاصطناعي المتكامل

المحور السادس:
هندسة مستقبل الطاقة: كيف تقود الإمارات الثورة الصناعية الخضراء

المحور السابع:
البوابة العربية إلى النجوم: ترسيخ السيادة العلمية وبناء اقتصاد الفضاء

المحور الثامن:
هندسة الغد: بناء مدن المستقبل كمنصات للحياة بعد 50 عامًا

المحور التاسع:
صناعة الجاذبية: تحويل الثقافة والسياحة إلى أصول اقتصادية إستراتيجية

المحور العاشر:
الاستثمار في السعادة: كيف أصبحت جودة الحياة الأصل الإستراتيجي الأثمن للإمارات

المحور الحادي عشر:
دبلوماسية الإنجاز: استخدام القوة الناعمة كأداة لفرض السلام بدلاً من فرض القوة

المحور الثاني عشر
عاصمة الإنسانية: تحويل الثروة إلى مسؤولية عالمية

مقدمة....

قراءة في النموذج الإستراتيجي الإماراتي

يقدم هذا التقرير المعلوماتي قراءة معمقة في «**النموذج الإماراتي**»، ليس بوصفه قصة نجاح، بل بوصفه **منظومة قوة شاملة** مصممة بدقة وإحكام. فما حققته دولة الإمارات ليس نتاج صدفة أو وفرة موارد، بل هو نتاج **هندسة إستراتيجية** واعية، حوّلت كل قطاع من قطاعات الدولة إلى أصل إستراتيجي ومصدر للقوة.

عبر المحاور الأثنى عشر التالية، سنقوم بقراءة مكونات هذه المنظومة الأساسية لفهم كيف تعمل معًا بتناغم فريد:

- سنبدأ من الأساس، لنرى كيف استثمرت الإمارات في **بناء الإنسان الإماراتي**، محولةً التماسك الاجتماعي والهوية الوطنية إلى أثمن أصولها والمحرك الأساسي لكل طموح.
- ثم سننتقل إلى إستراتيجيات المستقبل، لنستكشف كيف تهندس الإمارات صعودها الحضاري عبر خارطة طموحة تمتد لقرن قادم، من **التحول الاقتصادي إلى الريادة العالمية** سنبدأ بالنظر في **مرآة العالم** لنرى كيف تحولت الإمارات من مجرد لاعب منافس إلى قوة تفرض **المعايير العالمية**.
- ثم نغوص في عمق **ذراعها الاستثماري العابر للقارات**، لنفهم كيف ترسم صناديقها السيادية خريطة الاقتصاد العالمي الجديد.
- وسنكشف كيف قامت الدولة **بإعادة اختراع نفسها**، لتنتقل من حكومة ذكية إلى مجتمع متكامل قائم على الذكاء الاصطناعي.
- وسنستكشف كيف **تهندس مستقبل الطاقة**، لتقود الثورة الصناعية الخضراء من قلب عاصمة النفط العالمية.
- بعد ذلك، سننظر إلى النجوم لنرى كيف فتحت الإمارات **البوابة العربية إلى الفضاء**، محولةً الحلم إلى سيادة علمية واقتصاد جديد.
- وسنعود إلى الأرض لنشهد كيف **تهندس الغد** من خلال بناء مدن المستقبل كمنصات للحياة.
- وسنحلل كيف أتقنت الدولة **صناعة الجاذبية**، محولةً الثقافة والسياحة إلى أصول إستراتيجية مؤثرة.
- ثم سنتعمق في فلسفتها الأسمى، من خلال **الاستثمار في السعادة**، الذي جعل جودة الحياة أثمن أصولها.
- وسنرى كيف تستخدم **دبلوماسية الإنجاز** كأداة لفرض السلام بدلاً من فرض القوة.
- وأخيراً، سنشهد كيف أصبحت **عاصمة للإنسانية**، محولةً ثروتها إلى مسؤولية عالمية.

إن هذه المحاور ليست فصولاً منفصلة، بل هي أجزاء مترابطة في آلة واحدة معقدة ومتطورة، تعمل معًا لبناء نموذج عالمي فريد للقرن الحادي والعشرين. هذا التقرير هو محاولة لفهم «**الكود المصدري**» لهذا النموذج الملهم.

المحور الأول

بناء الإنسان الإماراتي...من التمكين الاجتماعي إلى الريادة الحضارية

عندما نتأمل في رؤية الإمارات لمجتمعها، فإننا لا نرى مجرد خطط للرعاية الاجتماعية، بل نشهد **«هندسة مجتمع المستقبل»** في أدق تفاصيلها. هذا النهج لم يُبنَ على ردود الفعل، بل صُقل برؤية إستراتيجية عميقة تدرك أن قوة الدولة الحقيقية تكمن في قوة وتماسك مجتمعها. خلال العام 2025م، لم تكتفِ الإمارات بإطلاق مبادرات مجتمعية، بل أعادت تعريف العلاقة بين الدولة والمجتمع، محولة إياها إلى شراكة إستراتيجية متكاملة.

إن إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، **تخصيص عام 2025 «عام المجتمع»**، تحت شعار (يدًا بيد)، والتحول نحو «**التمكين**» بدلاً من «التنمية» عبر وزارة تمكين المجتمع يمثل ثورة في بناء رأس المال الاجتماعي، وإطلاق **إستراتيجية متكاملة للهوية الوطنية 2025م**، ليست مجرد قرارات منفصلة، بل هي الدليل على أن الإمارات انتقلت بنجاح «**من التمكين الاجتماعي إلى الريادة الحضارية**». تفوقها في مؤشرات التماسك الاجتماعي، وقدرتها على تحويل التنوع إلى مصدر قوة، يؤكد أنها لم تعد تسعى فقط لتحقيق الرفاهية لمواطنيها، بل أصبحت هي النموذج الذي يُظهر للعالم كيف يمكن بناء مجتمع متماسك ومزدهر ومحصّن في وجه تحديات المستقبل.

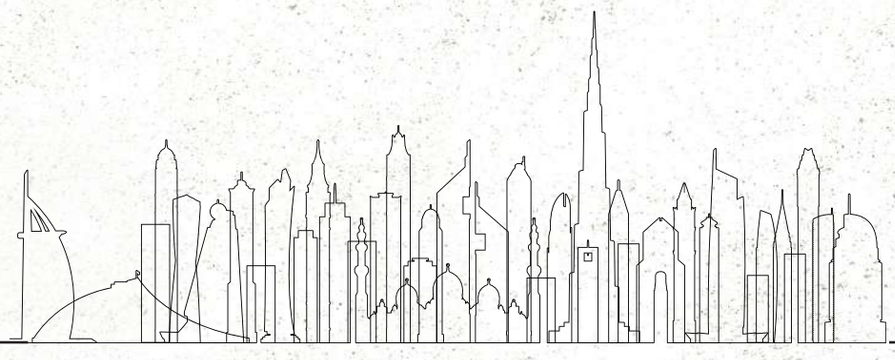

مصفوفة التماسك المجتمعي: قراءة في أبعاد الرؤية الاجتماعية (2025-2031م)

المؤشرات الإستراتيجية	الدلالة الإستراتيجية
• عام المجتمع 2025: مبادرة وطنية شاملة تحت شعار «يداً بيد» لتعزيز الروابط وتشجيع المشاركة وإطلاق القدرات.	• تحويل الرؤية إلى توجه وطني: إعلان 2025 «عام المجتمع» يمثل نقلة من السياسات الحكومية إلى مسؤولية مجتمعية شاملة.
• تمكين 10,000 أسرة: تحقيق الاستقلال المالي بحلول عام 2030، كهدف رئيسي لوزارة تمكين المجتمع.	• الانتقال من الرعاية إلى الاستدامة: التحول نحو تمكين الأسر لتحقيق الاستقلال المالي يضمن بناء مجتمع منتج ومستدام.
• زيادة مساهمة جمعيات النفع العام (القطاع الثالث) بنسبة 50% في مشاريع التنمية الوطنية بحلول عام 2030.	• تفعيل القوة الكامنة للمجتمع: تعزيز دور جمعيات النفع العام يحول مؤسسات النفع العام إلى شريك أساسي في التنمية الوطنية.
• مليون متطوع: على المنصة الوطنية للتطوع بحلول عام 2031.	• بناء جيش من صناع التغيير: الوصول إلى مليون متطوع يمثل استثماراً إستراتيجيًا في رأس المال الاجتماعي للدولة.
• المركز 2 عالميًا: في مؤشر التماسك الاجتماعي، مع هدف الحفاظ على الريادة.	• ريادة عالمية في التماسك المجتمعي: الحفاظ على الصدارة العالمية يعكس نجاح النموذج الإماراتي في بناء مجتمع متناغم.
• دعم 3.847 أسرة للانتقال إلى الإنتاجية والاندماج في سوق العمل.	• تحويل الأسر من الاعتماد إلى الاستقلالية الاقتصادية والمشاركة الفاعلة.
• حقق "مشروع 971 من المجتمع" عائدًا اقتصاديًا بقيمة 100 مليون درهم إماراتي لنحو 986 أسرة من خلال دعم ريادة الأعمال المنزلية.	• تمكين ريادة الأعمال المنزلية كمحرك للتمكين الاقتصادي الأسري.
• إستراتيجية الهوية الوطنية: إطلاق 13 مبادرة نوعية لترسيخ الهوية عبر 7 أبعاد رئيسية (التعليم، الإعلام، الأسرة، اللغة والثقافة، الدين، الاقتصاد، السياسة). • قيم محورية: (الاحترام، الطموح، الانتماء، التلاحم، العطاء) كجوهر للشخصية الإماراتية. • ركائز للهوية: (القيم الإسلامية، اللغة، الاتحاد، التراث، التاريخ، الأسرة) كأساس للشخصية الوطنية.	• تحصين الهوية الوطنية: إطلاق إستراتيجية متكاملة للهوية يحولها من رمز إلى ممارسة حية تضمن استدامة القيم. • ترسيخ القيم كبوصلة للمجتمع: تحديد 5 قيم محورية يمثل إطاراً أخلاقياً موجهاً لسلوك الأفراد والمؤسسات. • حماية الموروث الحضاري: التركيز على 6 ركائز أساسية يضمن نقل الهوية للأجيال القادمة وحمايتها من التحديات.

نتيجة إن قراءة هذه المبادرات والأهداف تكشف عن حقيقة واضحة: بناء المجتمع في الإمارات ليس مجرد قطاع خدمي، بل هو **مشروع سيادي متكامل** له أبعاده الإستراتيجية. من الانتقال بالأسرة من الاعتمادية إلى الإنتاجية، إلى **تحصين الهوية الوطنية** في مواجهة العولمة، ومن تفعيل طاقات القطاع الثالث إلى بناء جيش من المتطوعين، ترسم هذه الأهداف صورة لدولة تدرك أن الاستثمار في الإنسان هو الاستثمار الأكثر ربحية واستدامة. هذه ليست مجرد مبادرات اجتماعية، بل **هي أصول إستراتيجية** تمكّن الإمارات من بناء مستقبل لا يكون فيه المجتمع مجرد مستهلك للتنمية، بل هو المحرك الأساسي وصانعها الأول.

المحور الثاني

2

إستراتيجيات المستقبل...هندسة الصعود الحضاري للإمارات

عندما نتأمل في إستراتيجيات الإمارات الممتدة حتى عام 2117، فإننا لا نرى مجرد خطط تنموية، بل نشهد **«هندسة الصعود الحضاري»** في أبهى صورها. هذا النهج لم يُبنَ على التكيف مع المستقبل، بل صُمم لصناعته، برؤية إستراتيجية عميقة تدرك أن الريادة العالمية تتطلب بناء منظومة متكاملة من القوة الاقتصادية، والتفوق التكنولوجي، والاستدامة البيئية، والطموح الذي يتجاوز حدود الكوكب.

إن الانتقال السلس بين المراحل الزمنية لخطط الإستراتيجيات، من التأسيس الاقتصادي إلى التسريع المعرفي وصولاً إلى الريادة في صناعة المستقبل، ليس مجرد صدفة، بل هو الدليل على أن الإمارات تتبع سردية وطنية واضحة تنتقل بها بنجاح «**من التمكين الاقتصادي إلى الريادة في صناعة المستقبل**». تفوقها في بناء اقتصاد ما بعد النفط، وقدرتها على تبني تقنيات المستقبل، وجرأتها على إطلاق مشاريع عملاقة مثل استكشاف المريخ، يؤكد أنها لم تعد تسعى فقط لمنافسة الدول المتقدمة، بل أصبحت هي النموذج الذي يُظهر للعالم كيف يمكن لدولة أن تخطط لقرن قادم من الزمان بثقة وطموح لا حدود لهما.

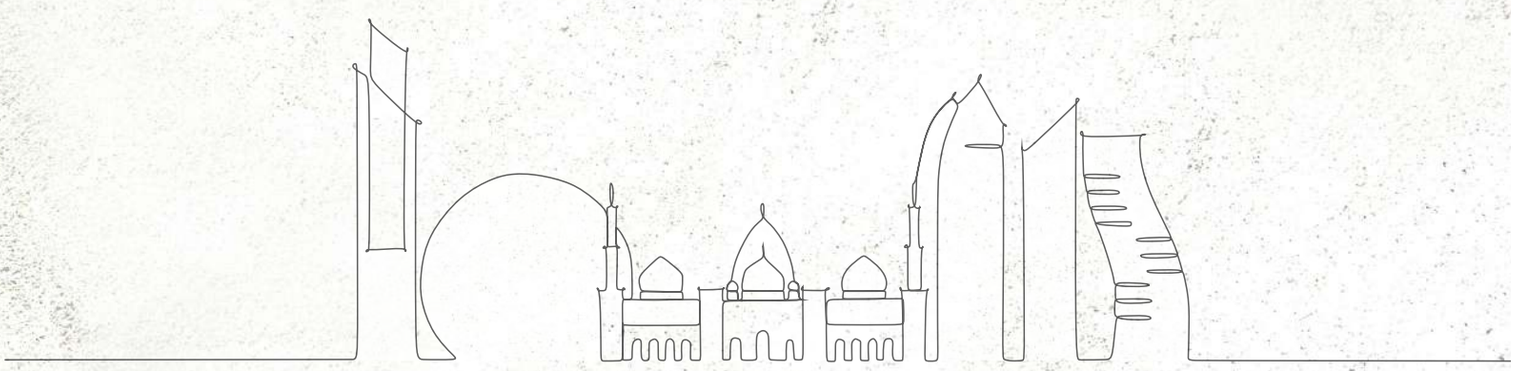

مصفوفة الرؤية المستقبلية: قراءة في أبعاد المشروع الوطني (2025-2117م)

المؤشرات الإستراتيجية	الدلالة الإستراتيجية
• الرؤية الاقتصادية 2030 لأبوظبي / إستراتيجية دبي الصناعية 2030: بناء قطاعات صناعية وتكنولوجية متقدمة قادرة على المنافسة عالميًا.	• بناء اقتصاد ما بعد النفط: التحول الجذري من الاعتماد على الموارد إلى اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار.
• إستراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة / خطة دبي الحضرية 2040: قيادة التحول العالمي نحو المركبات ذاتية القيادة ومضاعفة المساحات الخضراء.	• تصميم مدن المستقبل الذكية: بناء بنية تحتية رقمية ومادية تعزز جودة الحياة وتزيد من الكفاءة التشغيلية.
• الإستراتيجية الوطنية للطاقة 2050 / مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية: رفع مساهمة الطاقة النظيفة وبناء أكبر مجمع للطاقة الشمسية في العالم.	• قيادة التحول نحو الطاقة النظيفة: تحقيق الريادة العالمية في إنتاج الطاقة المتجددة كجزء من التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون.
• إستراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي: جعل الذكاء الاصطناعي محركاً أساسياً للخدمات الحكومية والقطاعات الحيوية بحلول 2031.	• تسخير الذكاء الاصطناعي كقوة دافعة: دمج الذكاء الاصطناعي في نسيج الاقتصاد والحكومة لرفع الكفاءة إلى مستويات غير مسبوقة.
• إستراتيجية الأمن المائي 2036 / الإستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051: ضمان استدامة الموارد المائية والغذائية في ظل التحديات المناخية.	• تأمين الموارد الحيوية للمستقبل: الانتقال من توفير الموارد إلى إدارتها بكفاءة واستدامة لضمان أمن الأجيال القادمة.
• رؤية "نحن الإمارات 2031" / أجندة دبي الاقتصادية: مضاعفة الناتج المحلي الإجمالي وتعزيز موقع الدولة ضمن أفضل ثلاث مدن اقتصادية عالمياً.	• مضاعفة القوة الاقتصادية للدولة: ترسيخ مكانة الإمارات كمركز اقتصادي عالمي رائد وجذب الاستثمارات النوعية.
• مهمة الإمارات لاستكشاف الزهرة وحزام الكويكبات 2028: تعزيز الريادة العربية في استكشاف الفضاء العميق وبناء قدرات علمية متقدمة.	• تعزيز الريادة العلمية والفضائية: بناء قدرات وطنية متقدمة في علوم الفضاء لتحقيق إنجازات علمية تاريخية.
• خطة أبوظبي 2030 / خطة الفجيرة 2040: بناء مدن مستدامة تعزز جودة الحياة وتلبي احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية.	• بناء بنية تحتية مستدامة للأجيال القادمة: تطوير مدن مستدامة وبنية تحتية متقدمة تلبي احتياجات النمو طويل الأجل.
• مشروع "المريخ 2117": بناء أول مستوطنة بشرية على المريخ وإعداد أجيال من العلماء لاستكشاف الكوكب الأحمر.	• تجاوز حدود الأرض نحو الفضاء: تحويل الطموح الوطني إلى الريادة العالمية وإلهام أجيال المستقبل.
• مئوية الإمارات 2071: تحقيق الريادة العالمية في جودة الحياة، والتعليم، والصحة، والسعادة، والقوة الناعمة.	• صناعة إرث للقرن القادم: بناء نموذج تنموي شامل يضمن أن تكون الإمارات من أفضل دولة في العالم في مئويتها.

نتيجة إن قراءة هذه الإستراتيجيات تكشف عن حقيقة إستراتيجية واضحة: التخطيط في الإمارات ليس مجرد عملية فنية، بل هو مشروع حضاري متكامل له أبعاده الإستراتيجية. من بناء اقتصاد لا يعتمد على النفط، إلى تأمين الموارد الحيوية، ومن تسخير الذكاء الاصطناعي إلى بناء مستوطنة على المريخ، ترسم هذه الأهداف صورة لدولة تدرك أن المستقبل لا يُنتظر، بل يُصنع. هذه ليست مجرد إستراتيجيات اقتصادية، بل هي أصول إستراتيجية تمكّن الإمارات من بناء مستقبل لا تكون فيه مجرد لاعب رئيسي على الساحة العالمية، بل هي أحد المهندسين الرئيسيين الذين يرسمون ملامحه.

المحور الثالث

3

الإمارات في مرآة العالم.... هندسة التفوق العالمي: من التنافسية إلى فرض المعايير

عندما ننظر إلى «**الإمارات في مرآة العالم**»، فإننا لا نرى مجرد انعكاسٍ لدولة متقدمة، بل نرى صورة واضحة لـ «**هندسة التفوق العالمي**» في أبهى صورها. هذا الانعكاس لم يُصنع بفضل الموارد الطبيعية، بل صُقل برؤية إستراتيجية ثاقبة، وإرادة سياسية صلبة، وتنفيذ محكم لا يعرف التردد. خلال العام الحالي، لم تكتفِ الإمارات بتحسين موقعها في مؤشرات التنافسية العالمية، بل أعادت تعريف ماهية التفوق نفسه.

إن **الريادة المطلقة** في مئات المؤشرات، والتواجد **ضمن نخبة العالم** في مئات أخرى، ليس مجرد أرقام، بل هو الدليل على أن الإمارات انتقلت بنجاح «**من التنافسية إلى فرض المعايير**». تفوقها الشامل والمتعدد الأبعاد يؤكد أنها لم تعد تسعى لمجاراة الآخرين، بل أصبحت هي المرآة التي تنظر إليها الدول الأخرى لتقيس مدى تقدمها. لقد تحولت الإمارات إلى نموذج يُحتذى، ليس فقط في تحقيق الرؤى، بل في صناعة الواقع الذي سيصبح هو مستقبل العالم.

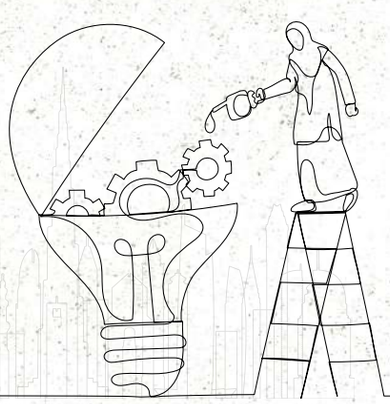

مصفوفة التفوق الإماراتي: قراءة في أبعاد الريادة العالمية (2024-2025م)

المؤشرات الإستراتيجية	الدلالة الإستراتيجية
• المركز 5 عالمياً في مؤشر التنافسية العالمية (IMD 2025)	• قفزة نوعية في التنافسية الشاملة: الانتقال من المركز 7 إلى المركز 5 عالمياً يعكس تحسناً جوهرياً في جميع محاور التنافسية.
• المركز 1 عالمياً في 223 مؤشرًا للتنافسية (2024)	• تفوق شامل ومتعدد الأبعاد: تصدر 223 مؤشراً عالمياً يعني أن الريادة ليست في قطاع واحد بل في منظومة متكاملة.
• ضمن أفضل 5 دول عالمياً في 444 مؤشرًا للتنافسية (2024)	• أداء استثنائي مستمر: التواجد ضمن أفضل 5 دول في 444 مؤشراً يؤكد الاستدامة والشمولية في التميز.
• المركز 10 عالمياً في مؤشر القوة الناعمة العالمي (2025)	• يعكس دور الإمارات كقوة جاذبة وموثوقة تؤثر على الساحة العالمية من خلال الثقافة والدبلوماسية والالتزام الإنساني.
• المركز 1 عالمياً في ريادة الأعمال للعام الرابع على التوالي (GEM 2025/2024)	• بيئة أعمال الأكثر جاذبية: التصدر لأربعة سنوات متتالية يؤكد أن الإمارات هي الوجهة المفضلة لرواد الأعمال عالمياً.
• المركز الـ 9 عالمياً في تقرير المواهب العالمية (IMD 2025)	• جاذبية عالمية للمواهب: التصدر الريادي في المركز التاسع عالمياً يؤكد أن الإمارات هي الوجهة المفضلة للمواهب العالمية.
• المركز 16 عالمياً في مؤشر الدعم الحكومي (IMD 2025) - قفزة بـ 27 مركزاً	• كفاءة حكومية استثنائية: القفزة الكبيرة في مؤشر الدعم الحكومي تعكس كفاءة ومرونة السياسات الحكومية.
• المركز 1 عالميًا في مؤشر البنية التحتية للطاقة (IMD 2025)	• يعكس المؤشر إستراتيجية شاملة للتنمية المستدامة والنمو الاقتصادي وتؤكد على دورها كقوة عالمية رائدة في مجال الطاقة والتكنولوجيا.
• المركز 1 عالمياً في توافر الخبرات العالمية (IMD 2025)	• وجهة عالمية للخبرات: المركز الأول عالمياً في توافر الخبرات العالمية يؤكد جاذبية الدولة للكفاءات.
• المركز 1 عالمياً في التوظيف (IMD 2025)	• سوق عمل فعال: المركز الأول عالمياً في التوظيف يعكس ديناميكية سوق العمل وقلة البطالة.

نتيجة إن قراءة مؤشرات الأداء تكشف عن حقيقة إستراتيجية واضحة: تفوق الإمارات ليس مجرد صدارة في تصنيف أو اثنين، بل هو ريادة على محاور التنافسية العالمية. من الكفاءة الحكومية الصلبة إلى الجاذبية المطلقة للمواهب ورؤوس الأموال، ومن القوة الناعمة المتنامية إلى الاستقرار الاقتصادي الراسخ، ترسم هذه الأرقام صورة لدولة لا تكتفي بالمنافسة، بل تصنع منظومة متكاملة ومستدامة للريادة. هذه ليست مجرد إنجازات، بل هي أصول إستراتيجية تمكّن الإمارات من قيادة المستقبل بثقة وثبات.

المحور الرابع

4

ذراع الاستثمار العابر للقارات: كيف ترسم صناديق الثروة السيادية الإمارتية خريطة الاقتصاد العالمي الجديد

لم تعد القوة الاقتصادية تُقاس بما تملكه الدولة تحت أرضها، بل بقدرتها على الوصول إلى أي فرصة في أي مكان في العالم. وفي هذا المضمار، تمثل صناديق الثروة السيادية الإماراتية «ذراع الاستثمار العابر للقارات»: قوة اقتصادية هائلة، وأداة إستراتيجية حاسمة لتأمين ثروة الأجيال القادمة وتعزيز نفوذ الدولة على الساحة العالمية. هذه الصناديق، بأصولها التي تضعها في قمة النظام المالي العالمي، ليست مجرد أدوات استثمارية، بل هي محركات إستراتيجية ترسم ملامح الاقتصاد العالمي الجديد.

لقد غيرت كيانات عملاقة، مثل هيئة أبوظبي للاستثمار، ومؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، قواعد اللعبة في المشهد الاستثماري العالمي. تعمل هذه الصناديق عبر شبكة واسعة من القطاعات الحيوية، من تكنولوجيا المستقبل والطاقة النظيفة إلى البنية التحتية العالمية والرعاية الصحية المتقدمة. هذا الانتشار يعكس إستراتيجية فائقة التطور، توازن ببراعة بين تحقيق عوائد مستدامة وتأمين المصالح الوطنية طويلة الأمد. لقد عزز صعود هذه الصناديق مكانة الإمارات كمركز مالي عالمي ولاعب محوري لا يمكن تجاهله، مما يثبت قدرة فذة على تحويل ثروة الموارد الطبيعية إلى قوة اقتصادية عالمية مستدامة ومتينة.

خريطة القوة الاستثمارية: عمالقة الثروة السيادية الإماراتية وأدوارهم الإستراتيجية

المؤشرات الإستراتيجية	الدلالة الإستراتيجية
• +2.3 تريليون دولار أمريكي - إجمالي حجم الأصول المدارة الإماراتية	• **قوة اقتصادية عالمية:** إجمالي الأصول يمثل أحد أكبر تجمعات رأس المال السيادي عالمياً، مما يوفر نفوذاً واستقراراً اقتصادياً هائلاً.
• أصول هيئة أبوظبي للاستثمار - 1.1 تريليون دولار أمريكي، وتصدرت الهيئة المركز الثالث عالمياً ضمن قائمة أكبر 100 صندوق سيادي عالمي	• **عملاق الاستثمار العالمي:** هيئة أبوظبي للاستثمار هو قوة رئيسية في الأسواق العالمية وحجر الزاوية في اقتصاد أبوظبي.
• أصول مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية - 400 مليار دولار أمريكي	• **محرك دبي الاستراتيجي:** مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية تقود استثمارات دبي في قطاعات حيوية مثل الطيران والبنوك والخدمات اللوجستية.
• أصول شركة مبادلة للاستثمار- 330 مليار دولار أمريكي	• **ذراع الاستثمار المستقبلي:** مبادلة هي لاعب رئيسي في الاستثمارات العالمية الإستراتيجية، مع التركيز على الابتكار والتكنولوجيا.
• أصول شركة أبوظبي التنموية القابضة - 251 مليار دولار أمريكي	• **محرك التنويع الاقتصادي:** تركز «القابضة» على القطاعات الإستراتيجية المحلية، مما يعزز التنويع الاقتصادي والاكتفاء الذاتي.
• أصول جهاز الإمارات للاستثمار - 102 مليار دولار أمريكي	• **التزام إماراتي بالاستثمار المسؤول والمستدام في مشاريع عالمية تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المشتركة.**
• 7 صناديق سيادية إماراتية تصدرت ضمن قائمة 13 صندوق خليجي سيادي	• ريادة إماراتية تعكس إستراتيجية متقدمة في تنويع المخاطر وتطوير أدوات استثمارية متقدمة.
• 16% حصة الصناديق السيادية الإماراتية من إجمالي أصول أكبر 100 صندوق سيادي عالمي	• الإمارات شريك اقتصادي فاعل على الساحة العالمية، تساهم في تمويل المشاريع الدولية الكبرى وتعزز دورها كلاعب موثوق في النظام الاقتصادي العالمي.

نتيجة لا تعرض هذه الأرقام مجرد حجم الثروة، بل تكشف عن بنية تحتية استثمارية فائقة التطور، مصممة بدقة لتحقيق أهداف إستراتيجية متعددة ومتكاملة. فمن «هيئة أبوظبي للاستثمار» الذي يعمل كمثبت للاقتصاد العالمي، إلى «مبادلة» التي تصطاد فرص المستقبل في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة، و القابضة (ADQ) التي تبني حصوناً للاقتصاد المحلي، نرى منظومة متكاملة تعمل بتناغم. هذه ليست مجرد صناديق منفصلة، بل هي جيش اقتصادي منظم، لكل فيلق منه مهمته الخاصة، وتعمل جميعها تحت إستراتيجية وطنية واحدة: تحويل رأس المال إلى نفوذ، وتأمين المستقبل وفقاً للرؤية الإماراتية.

المحور الخامس

5

إعادة اختراع الدولة: من الحكومة الذكية إلى مجتمع الذكاء الاصطناعي المتكامل

في عصر تُحدد فيه السيادة الرقمية مصير الأمم، لم تكتفِ الإمارات بالمشاركة في الثورة الرقمية، بل قادتها، لتنتقل من مجرد مستهلك للتقنية إلى قوة تُصممها وتُصدر نماذجها. إن ما قامت به الدولة يتجاوز مفهوم التحول الرقمي، ليصل إلى «إعادة اختراع الدولة» نفسها. فامتلاكها لواحدة من أقوى البنى التحتية للاتصالات في العالم ليس غاية، بل هو الأساس الذي يُبنى عليه مجتمع المستقبل.

ومع إطلاق أولى معاملاتها بالدرهم الرقمي، أعلنت الإمارات عن بدء حقبة جديدة في نظامها المالي، داعمةً بناء اقتصاد أكثر شفافية واستدامة. هذا التحول الشامل، الذي جعل الغالبية العظمى من الخدمات الحكومية رقمية بالكامل، لم يكن مجرد تحديث تقني، بل كان تغييراً جذرياً في فلسفة الحكم. لقد تحولت الحكومة من كيان يقدم الخدمات إلى منصة ذكية استباقية، تتنبأ بالاحتياجات وتقدم حلولاً شخصية قبل حتى أن تُطلب.

هذه القفزات النوعية في التنافسية الرقمية العالمية هي الدليل على أن الإمارات قد انتقلت بنجاح «من الحكومة الذكية إلى مجتمع الذكاء الاصطناعي المتكامل»، حيث لا تكون التكنولوجيا مجرد أداة، بل هي النسيج الذي تتشكل منه حياة الأفراد والمؤسسات، مؤكدةً ريادتها في تصميم نموذج حضاري جديد للمستقبل.

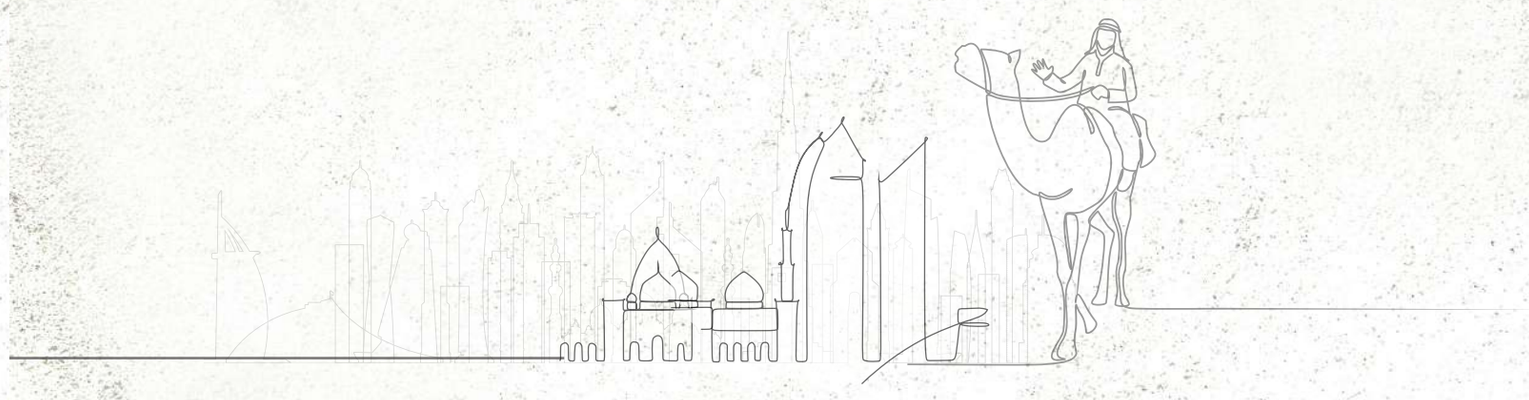

مؤشرات السيادة الرقمية: تفصيل أبعاد التفوق التكنولوجي الإماراتي

المؤشرات الإستراتيجية	الدلالة الإستراتيجية
• المركز 1 عالمياً في مؤشر البنية التحتية للاتصالات (الأمم المتحدة 2024)	• بنية تحتية رقمية متقدمة: التصدر العالمي في البنية التحتية للاتصالات يعني جاهزية كاملة لاقتصاد المستقبل.
• المركز 2 عالمياً في جاهزية الذكاء الاصطناعي (2025)	• ريادة في الذكاء الاصطناعي: المركز الثاني عالمياً يعكس استثماراً إستراتيجياً في التقنيات المستقبلية.
• إطلاق أول معاملة حكومية بالدرهم الرقمي (2025)	• إطلاق الدرهم الرقمي: خطوة تاريخية نحو اقتصاد رقمي متكامل تعزز مكانة الدولة كمركز مالي عالمي.
• المركز 1 عالميًا في مؤشر التحول الرقمي للشركات (2025)	• يعكس ريادة استثنائية في تبني التقنيات الرقمية المتقدمة، ويؤكد نجاح السياسات الحكومية في دعم التحول الرقمي للقطاع الخاص، ويعزز القدرة التنافسية العالمية للشركات الخليجية في الاقتصاد الرقمي.
• المركز 1 عالمياً في مؤشر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (2025)	• ريادة عالمية في هذا المؤشر: يعكس رؤية الإمارات للتحول إلى قوة اقتصادية معرفية، وتعزيز الابتكار والتنويع الاقتصادي.
• 19.4% مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي (هدف 2031)	• اقتصاد رقمي متنامي: مساهمة متزايدة للاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي تعكس التحول نحو اقتصاد المعرفة.
• المركز 9 عالمياً في تقرير التنافسية الرقمية العالمية (IMD 2025)	• قفزة تاريخية في التنافسية الرقمية: المركز التاسع عالمياً يؤكد نجاح الاستراتيجيات الوطنية في التحول الرقمي.
• المركز 1 عالمياً في مؤشر المهارات الرقمية و التكنولوجية (IMD 2025)	• تصدّر الإمارات عالمياً في المهارات الرقمية والتكنولوجية: يؤكد نجاح إستراتيجية بناء رأس المال البشري المتقدم، ويضع الدولة في موقع الريادة لقيادة اقتصاد المستقبل القائم على الذكاء الاصطناعي والابتكار التقني.
• المركز 1 عالمياً في التحول الرقمي في الشركات (IMD 2025)	• ريادة في التحول الرقمي: المركز الأول عالمياً في التحول الرقمي يؤكد ريادة الدولة في تبني التقنيات الحديثة.

نتيجة إن قراءة هذه المؤشرات تكشف عن إستراتيجية متكاملة لا تترك شيئاً للصدفة. فالريادة العالمية في البنية التحتية ليست هدفاً بحد ذاتها، بل هي المنصة الصلبة التي تنطلق منها الريادة في قطاع الذكاء الاصطناعي، وإطلاق العملات الرقمية، ورقمنة الحياة بشكل كامل. الأرقام هنا لا تُظهر دولة تتبنى التكنولوجيا، بل تُظهر دولة تستخدم التكنولوجيا كأداة سيادية لبناء اقتصاد المعرفة، وتعزيز كفاءة الحكومة، وتصميم مجتمع رقمي متكامل. هذا ليس مجرد تحول رقمي، بل هو بناء للقوة الرقمية الشاملة التي تضمن للإمارات موقعاً قيادياً في القرن الحادي والعشرين.

المحور السادس

6

هندسة مستقبل الطاقة: كيف تقود الإمارات الثورة الصناعية الخضراء

في وقت يواجه فيه العالم تحدياً يتمثل في التغير المناخي وأمن الطاقة، اتخذت دولة الإمارات قراراً إستراتيجياً جريئاً لا يهدف فقط إلى التكيف، بل إلى القيادة. لقد بدأت الدولة عملية «هندسة مستقبل الطاقة»، محولةً نفسها من اقتصاد يعتمد على الهيدروكربونات إلى اقتصاد متنوع تقوده الطاقة النظيفة. هذا ليس مجرد تحول، بل هو انطلاق نحو «الثورة الصناعية الخضراء» التي تضع الإمارات في قلبها.

فمن خلال استثمارات ضخمة في مشاريع الطاقة المتجددة، وإطلاق محطة براكة للطاقة النووية السلمية كأول مشروع من نوعه في العالم العربي، أثبتت الدولة قدرتها على تنفيذ مشاريع عملاقة تغير قواعد اللعبة. هذه المشاريع لا توفر فقط نسبة كبيرة من احتياجات الدولة من الكهرباء النظيفة وتخفض الانبعاثات الكربونية بشكل هائل، بل هي أيضاً ركائز أساسية في منظومة الطاقة الجديدة.

ولم تتوقف الطموحات عند هذا الحد، بل امتدت لتشمل ريادة اقتصاد الهيدروجين الأخضر العالمي، من خلال مبادرة إستراتيجية تهدف إلى جعل الإمارات أحد أكبر منتجيه ومصدريه في العالم. هذا التحول الطموح ليس استجابة للضغوط الدولية، بل هو قرار سيادي نابع من رؤية عميقة تدرك أن الطاقة النظيفة ليست مجرد ضرورة بيئية، بل هي المحرك الاقتصادي الأهم في القرن الجديد، ومصدر القوة التنافسية المستدامة.

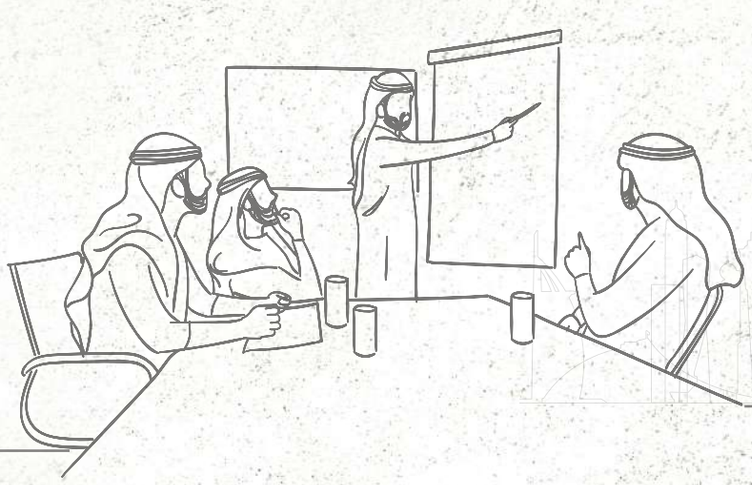

أعمدة القوة الطاقوية: تفصيل الأصول الإستراتيجية لمستقبل الطاقة الإماراتي

المؤشرات الإستراتيجية	الدلالة الإستراتيجية
• + 600 مليار درهم إماراتي استثمارات في الطاقة المتجددة بحلول 2050	• استثمار ضخم في الطاقة النظيفة: الاستثمار الكبير يعكس التزاماً إستراتيجياً طويل الأمد بالتحول الطاقوي.
• محطة براكة للطاقة النووية: 5,600 ميجاواط (25% من احتياجات الكهرباء)	• ريادة نووية عربية: براكة هي أول محطة نووية سلمية في العالم العربي، وتمثل قفزة نوعية في أمن الطاقة.
• 22.4 مليون طن تخفيض سنوي متوقع في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (من براكة)	• مساهمة كبيرة في مكافحة التغير المناخي: تخفيض 22.4 مليون طن من الانبعاثات سنوياً يعادل إزالة ملايين السيارات من الطرق.
• تحقيق وفر بما يقارب (700) مليار درهم إمارتي ضمن إستراتيجية الإمارات للطاقة 2050	• يعكس كفاءة استثنائية في إدارة موارد الطاقة، ويوفر موارد مالية ضخمة لمشاريع التنويع الاقتصادي، ويدعم التحول نحو الطاقة النظيفة بجدوى اقتصادية مثبتة.
• 51.5 مليار دولار أمريكي استثمارات في مشاريع الطاقة النظيفة والبنية التحتية	• استثمارات ضخمة في البنية التحتية للطاقة: يعكس التزاماً راسخاً ببناء شبكة كهرباء متطورة.
• الإمارات تستهدف إنتاج 15 مليون طن من الهيدروجين الأخضر سنويًا بحلول 2050	• تُرسّخ الإمارات مكانتها ضمن أكبر 10 منتجين عالمياً، مُحوّلةً رؤيتها من مُصدّرٍ تقليدي للطاقة الأحفورية إلى قوةٍ رائدةٍ في طاقة المستقبل، مما يُعزّز التنويع الاقتصادي ويُؤسّس لصناعاتٍ خضراء عالية القيمة تخدم أهداف الحياد المناخي والريادة العالمية المستدامة.
• المركز 6 عالميًا في مؤشر المواهب من أجل التحول الأخضر والطاقة (2024)	• تُرسّخ الإمارات ريادتها في استقطاب الكفاءات المتخصصة في الطاقة المتجددة والاستدامة، مُؤسّسةً لرأس مالٍ بشري متقدمٍ يقود التحول الأخضر ويُعزّز مكانتها كمركزٍ عالميٍ للطاقة النظيفة.
• المركز 1 عالميًا في مؤشر انخفاض تلوث الهواء المنزلي Social Progress Index 2025	• تصدّر الإمارات عالمياً في انخفاض تلوث الهواء المنزلي يعكس نجاح السياسات البيئية المتقدمة في حماية الصحة العامة، ويؤكد التزام الدولة بتوفير بيئة معيشية نظيفة وآمنة تضع جودة حياة الإنسان في صميم أولوياتها.

نتيجة إن قراءة هذه البيانات تكشف عن إستراتيجية طاقة متعددة الأوجه ومحكمة التصميم. فالأمر لا يقتصر على ضخامة الاستثمارات، بل على تكاملها: الطاقة النووية لتوفير حمل أساسي وموثوق، والطاقة المتجددة للتوسع المستدام، والهيدروجين الأخضر لقيادة أسواق المستقبل. هذه ليست مجرد مشاريع منفصلة، بل هي محفظة طاقة إستراتيجية (Strategic Energy Portfolio) مصممة لتأمين سيادة الدولة في مجال الطاقة، وتعزيز تنافسيتها الاقتصادية، وقيادة التحول العالمي نحو مستقبل خالٍ من الكربون. الإمارات هنا لا تبني محطات طاقة فحسب، بل تبني أصولاً إستراتيجية تضمن لها الريادة لعقود قادمة.

المحور السابع

7

البوابة العربية إلى النجوم: ترسيخ السيادة العلمية وبناء اقتصاد الفضاء

عندما وصل علم الإمارات إلى مدار المريخ، لم يكن ذلك مجرد إنجاز وطني، بل كان فتحاً لـ «البوابة العربية إلى النجوم»، وإعلاناً عن بزوغ فجر جديد من الريادة العلمية في المنطقة. هذا الإنجاز التاريخي، الذي جعلها ضمن نخبة دول العالم، لم يكن غاية في حد ذاته، بل كان خطوة أولى نحو «ترسيخ السيادة العلمية» وبناء اقتصاد المستقبل.

فبعد المريخ، توجهت الأنظار إلى القمر، ثم انطلقت الرؤية إلى ما هو أبعد، نحو مهمة غير مسبوقة لاستكشاف حزام الكويكبات، في رحلة معرفية تخدم البشرية جمعاء. وتزامناً مع ذلك، عززت الدولة قدراتها بإطلاق كوكبة من الأقمار الصناعية المتقدمة، محولةً الإلهام إلى بنية تحتية مستدامة.

إن هذا التسارع المذهل لا يهدف فقط إلى استكشاف الفضاء، بل إلى «بناء اقتصاد الفضاء» على الأرض. فالإمارات لا تبني مجرد مركبات فضائية، بل تبني جيلاً من العلماء والمهندسين، وتؤسس لقطاع اقتصادي جديد عالي القيمة، مؤكدةً أنها قوة فضائية لا تكتفي بالوصول إلى النجوم، بل تسعى لجلب كنوزها المعرفية والاقتصادية إلى الوطن العربي.

خارطة الطريق إلى النجوم: الأصول الإستراتيجية لبرنامج الفضاء الإماراتي

المؤشرات الإستراتيجية	الدلالة الإستراتيجية
• مسبار الأمل: خامس دولة عالمياً والأولى عربياً تصل إلى مدار المريخ (2021)	• إنجاز تاريخي غير مسبوق: الوصول إلى المريخ يضع الإمارات ضمن نادي الدول الفضائية الكبرى.
• مهمة المستكشف راشد إلى القمر (2023)	• طموح قمري: مهمة المستكشف راشد تعكس رؤية طموحة لاستكشاف القمر.
• مهمة استكشاف حزام الكويكبات (7 كويكبات - إطلاق 2028)	• مهمة علمية استثنائية: استكشاف سبعة كويكبات هو إنجاز لم تحققه سوى قلة من الدول المتقدمة.
• 6 أقمار صناعية تم إطلاقها في 2025	• قدرات فضائية متقدمة: إطلاق ستة أقمار صناعية في عام واحد يعكس قدرة إنتاجية وتقنية عالية.
• مقعد دائم ومساهمات علمية في أكبر برنامج عالمي لاستكشاف القمر والفضاء	• شراكة عالمية في استكشاف الفضاء: الحصول على مقعد دائم في أكبر برنامج لاستكشاف القمر يعزز مكانة الإمارات كقوة فضائية.
• المركز 10 عالمياً في مؤشر الاستثمار في اكتشاف الفضاء (2025)	• تأكيد موقع الإمارات كلاعب عالمي في الاقتصاد المعرفي والاستثمار في المستقبل
• تأسيس مناطق الفضاء الاقتصادية	• تُرسّخ الإمارات نموذجاً رائداً في تحفيز القطاع الخاص الفضائي من خلال بيئة أعمالٍ متكاملةٍ توفر البنية التحتية والحلول الماليةٍ والمرافق المشتركة، مُؤسّسةً لصناعةٍ فضائيةٍ وطنيةٍ تنافسيةٍ تُحقق التنويع الاقتصادي وتجذب الاستثمارات العالمية.
• إطلاق الإستراتيجية الوطنية للفضاء 2030	• رؤيةً استشرافيةً متكاملةً تُحوّل الفضاء من مجالٍ علمي إلى محركٍ اقتصادي حيوي يُولّد قيمةً مضافةً عاليةً ويستقطب الشركات العالمية، مُرسّخةً مكانة الإمارات كقوةٍ فضائيةٍ عالميةٍ رائدة، وتُؤسّس لصناعاتٍ وطنيةٍ متقدمة وكفاءاتٍ بشريةٍ مؤهلة تضمن استدامة الريادة العلمية والاقتصادية للأجيال القادمة.
• إطلاق مجمع البيانات الفضائية الإماراتية	• تحويل البيانات الفضائية إلى قوة اقتصادية وتقنية تضمن الاستقلالية والريادة العالمية.

نتيجة إن قراءة هذه الإنجازات المتسارعة تكشف عن إستراتيجية فضائية محكمة لا تكتفي بتحقيق إنجازات منفردة، بل تبني زخماً متصاعداً ومستداماً. فكل مهمة تمهد الطريق لما هو أعظم: المريخ يفتح الباب للقمر، والقمر يطلق الطموح نحو حزام الكويكبات، بينما تعمل كوكبة الأقمار الصناعية على بناء القدرات التقنية على الأرض. هذه ليست مجرد سلسلة من المهام، بل هي منظومة متكاملة تهدف إلى بناء سيادة علمية، وتأسيس اقتصاد فضاء، وترسيخ مكانة الإمارات كشريك لا غنى عنه في مستقبل استكشاف الفضاء.

المحور الثامن

8

هندسة الغد: بناء مدن المستقبل كمنصات للحياة بعد 50 عامًا

تؤمن دولة الإمارات بأن أفضل طريقة للتنبؤ بالمستقبل هي بناؤه. لذلك، لم تكتفِ بالاستعداد للغد، بل بدأت في «هندسة الغد» نفسه، من خلال تصميم وبناء مدن المستقبل ليس كأماكن للعيش، بل «كمنصات للحياة بعد 50 عاماً». هذه المدن ليست مجرد أبنية ذكية، بل هي أنظمة حية متكاملة تضع الإنسان وجودة حياته في مركز الكون.

وتتجلى هذه الفلسفة في مشاريع رائدة مثل «مدينة مصدر»، التي تعمل كمختبر عالمي للحياة الخالية من الكربون، و»مدينة دبي المستدامة» التي تقدم نموذجاً واقعياً للمجتمعات المعتمدة بالكامل على الطاقة النظيفة. وفي خطوة تؤسس لمعايير التنقل المستقبلية، أطلقت الدولة منصات متكاملة لإدارة المركبات ذاتية القيادة، محولةً شوارعها إلى شرايين ذكية تتدفق بسلاسة وأمان.

هذه المشاريع ليست مجرد تجارب معزولة، بل هي اللبنات الأولى في بناء حضارة جديدة. إنها استثمار استراتيجي لا يهدف فقط إلى تحسين كفاءة المدن اليوم، بل إلى تصميم بيئة مرنة ومستدامة ومترابطة، قادرة على احتضان أجيال المستقبل وتلبية طموحاتهم التي لم تولد بعد.

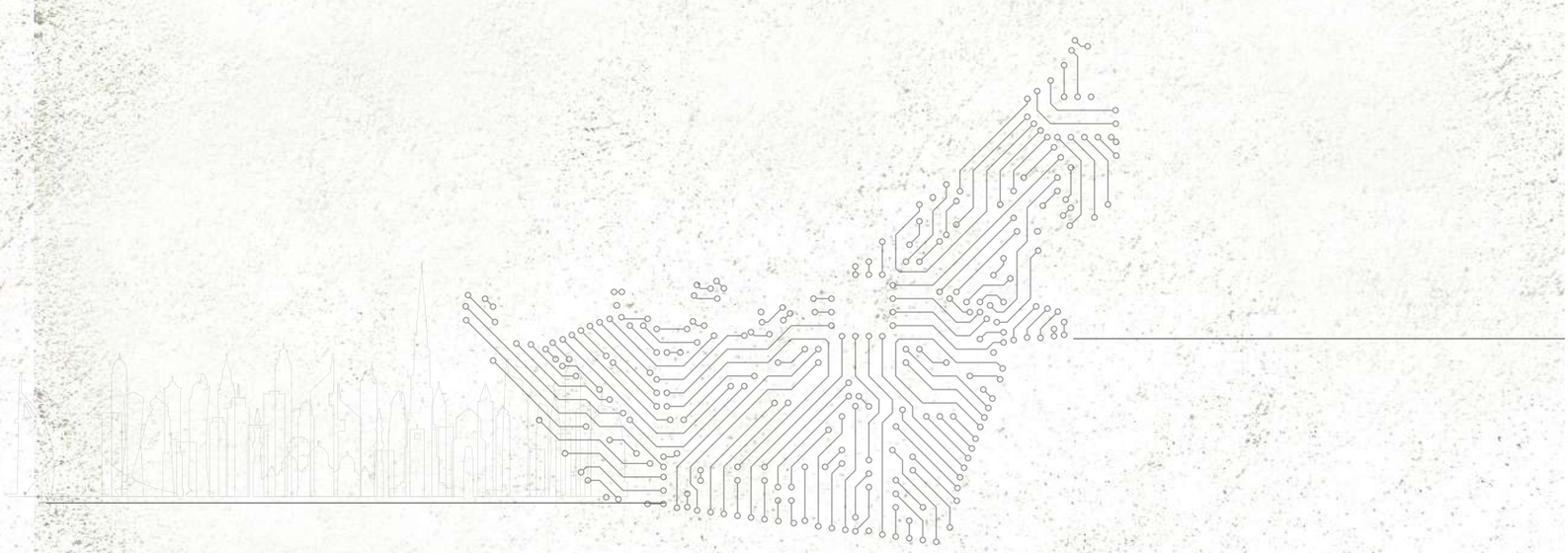

مكونات حضارة الغد: قراءة في أبعاد الجاهزية الإماراتية لمدن المستقبل

المؤشرات الإستراتيجية	الدلالة الإستراتيجية
• مدينة مصدر: أول مدينة خالية من الكربون في العالم	• ريادة في الاستدامة الحضرية: مدينة مصدر هي نموذج عالمي للمدن الخالية من الكربون.
• إطلاق منصة "أفيتومز" (AVITOMS) في أبوظبي (2025)	• قيادة التنقل الذكي: إطلاق أول منصة متكاملة للمركبات ذاتية القيادة على مستوى الشرق الأوسط و شمال أفريقيا يرسخ ريادة أبوظبي.
• مدينة دبي المستدامة: 100% طاقة متجددة	• نموذج للحياة المستدامة: مدينة دبي المستدامة تثبت إمكانية العيش بشكل مستدام.
• + 50 مليار درهم إماراتي استثمارات في البنية التحتية للنقل الذكي	• نقل ذكي ومستدام: الاستثمار في وسائل النقل الذكية يقلل الازدحام والانبعاثات.
• تصدر دبي وأبوظبي 4 و5 عالميًا على التوالي في مؤشر المدن الذكية (IMD 2025)	• يعكس إستراتيجية إماراتية شاملة في بناء مدن ذكية مستدامة تجمع بين التكنولوجيا المتقدمة وجودة الحياة والكفاءة الاقتصادية.
• المركز 1 عالمياً في الالتحاق بالتعليم العالي (IMD 2025)	• ريادة في التعليم العالي: المركز الأول عالمياً في الالتحاق بالتعليم العالي يعكس جودة النظام التعليمي.
• المركز 2 عالميًا في مؤشر قدرة سياسة الحكومة على التكيف (IMD 2025)	• تُجسّد الإمارات نموذجاً استثنائياً في المرونة الحكومية والاستجابة السريعة للتحولات العالمية، حيث تمتلك قدرةً فائقةً على استشراف المستقبل وتطوير سياساتٍ استباقيةٍ تواكب التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية.
• المركز 3 عالميًا في مؤشر إدارة المدن(IMD 2024)	• تُرسّخ الإمارات تميزها في الحوكمة الحضرية الذكية والتخطيط الإستراتيجي المتقدم، مُعزّزةً جاذبية مدنها كمراكز عالميةٍ رائدةٍ توفر بيئةً مثاليةً للعيش والعمل والاستثمار.

نتيجة إن قراءة هذه المؤشرات تكشف عن فلسفة عميقة في بناء المستقبل: فالمستقبل ليس مجرد تكنولوجيا، بل هو منظومة متكاملة محورها الإنسان. فالريادة في المدن المستدامة والتنقل الذكي لا تكتمل إلا بالريادة في بناء العقول. الإمارات هنا لا تبني مدناً ذكية فارغة، بل تستثمر في «العقول الذكية» التي ستعيش فيها وتبدع. هذا التكامل بين البنية التحتية المادية (المدن والنقل) والبنية التحتية البشرية (التعليم والمعرفة) هو السر وراء جاهزيتها الحقيقية للمستقبل. إنها إستراتيجية تدرك أن أثمن أصل في أي حضارة قادمة هو الإنسان المتعلم والممكّن.

المحور التاسع

صناعة الجاذبية: تحويل الثقافة والسياحة إلى أصول اقتصادية إستراتيجية

لم تعد جاذبية الإمارات مجرد صدفة جغرافية، بل هي نتاج «صناعة الجاذبية»؛ إستراتيجية وطنية محكمة نجحت في «تحويل الثقافة والسياحة إلى أصول اقتصادية إستراتيجية» ذات قيمة هائلة. لقد تجاوزت الدولة مفهوم الوجهة السياحية التقليدية، لتصبح ظاهرة ثقافية وحضارية عالمية تجذب ملايين الزوار الباحثين عن تجربة فريدة تجمع بين أصالة الشرق وحداثة المستقبل.

فمن خلال استثمارات ضخمة، تم بناء أيقونات ثقافية عالمية مثل «متحف اللوفر أبوظبي» الذي يجسد حوار الحضارات، و«متحف المستقبل» الذي يرسم ملامح الغد، كما رسخت الدولة مكانتها كمنصة عالمية قادرة على استضافة أكبر الفعاليات الدولية بنجاح منقطع النظير. هذا الزخم الهائل لم يكن مجرد استثمار في بناء القوة الناعمة للدولة، بل كان خطوة مدروسة لتحويل الثقافة من مجرد أداة للترفيه إلى محرك اقتصادي قوي.

وهنا، تتجاوز الإستراتيجية مفهوم السياحة التقليدية لتصل إلى بناء اقتصاد إبداعي متكامل. وتعتبر الإستراتيجية الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية (2021-2031) حجر الزاوية في هذا التحول، حيث تهدف إلى زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي إلى 5% بحلول 2031، وجعله ضمن أهم عشر صناعات اقتصادية في الدولة، مما يرسخ مكانة الإمارات كعاصمة عالمية للاقتصاد الإبداعي.

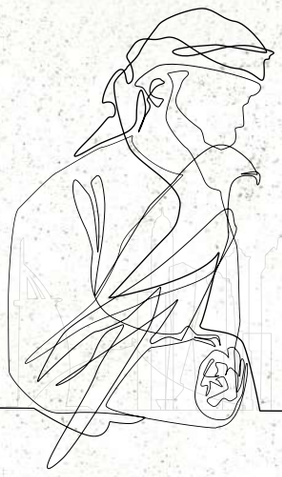

محركات الجاذبية العالمية: تفصيل أصول التأثير الثقافي والسياحي الإماراتي

المؤشرات الإستراتيجية	الدلالة الإستراتيجية
• الإستراتيجية الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية (2021-2031م)	• تحول هيكلي في الاقتصاد الوطني، وتؤسس لمرحلة مستقبل الاقتصاد الابداعي في الامارات.
• زيادة مساهمة الصناعات الثقافية والإبداعية إلى 5% من الناتج المحلي بحلول 2031م.	• تحول إستراتيجي في هيكل الاقتصاد: لم يعد القطاع الإبداعي هامشياً، بل أصبح ركيزة أساسية في اقتصاد ما بعد النفط.
• المركز 1 عالمياً في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر للصناعات الثقافية الإبداعية.	• ريادة عالمية في الاقتصاد الإبداعي: تحول الدولة من مستهلك للثقافة إلى مركز عالمي لإنتاجها وتمويلها.
• 971 مشروعًا في قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية، وتوفير أكثر من 23 ألف فرصة عمل.	• تحويل الثقافة إلى قطاع منتج يولّد وظائف نوعية ويجذب استثمارات ضخمة.
• متحف دبي للفنون(DUMA)، متحف المستقبل ، متحف اللوفر بأبوظبي	• تحويل الثقافة إلى دبلوماسية ناعمة تربط الحضارات، وترسم أبوظبي و دبي معاصرة عالمية للحوار الثقافي
• استضافة إكسبو دبي 2020 و COP28	• تُرسّخ الإمارات مكانتها كمركز عالمي لاستضافة أكبر الفعاليات الدولية، مُعزّزةً دورها المحوري في قيادة الحوار العالمي حول الابتكار والاستدامة والعمل المناخي، مما يُؤسّس لقوةٍ ناعمةٍ مؤثرةٍ ويُرسّخ ريادتها في تشكيل مستقبل التعاون الدولي.
• + 25 مليون سائح (2024)	• نمو سياحي استثنائي: استقبال 25 مليون سائح يعكس جاذبية الوجهة وتنوع عروضها السياحية.
• المركز 3 عالميًا في مؤشر نسبة الإيرادات السياحية(2025)	• تُرسّخ الإمارات مكانتها كقوةٍ سياحيةٍ عالميةٍ رائدة تُحقق عوائد اقتصاديةً استثنائيةً من قطاع السياحة، مما يعكس نجاح إستراتيجياتها في تنويع الاقتصاد وبناء صناعةٍ سياحيةٍ مستدامةٍ عالية القيمة تُسهم بفاعليةٍ في الناتج المحلي الإجمالي وتُعزّز الازدهار الاقتصادي الشامل.
• المركز 9 عالميًا في مؤشر استخدام المنصات الرقمية لتقديم خدمات الفنادق والمطاعم والأنشطة الترفيهية (2024)	• تُرسّخ الإمارات ريادتها في التحول الرقمي لقطاع الضيافة والسياحة، مُعزّزةً تجربة الزوار بخدماتٍ ذكيةٍ سلسةٍ تجمع بين الابتكار التكنولوجي والرفاهية، مما يُؤسّس لاقتصادٍ سياحي تنافسي يجذب ملايين الزوار ويُرسّخ مكانتها كوجهةٍ عالميةٍ رائدةٍ في السياحة الذكية.

نتيجة تُظهر المؤشرات أن الإمارات قد نجحت في تحويل «صناعة الجاذبية» من مجرد قطاع سياحي إلى منظومة قوة شاملة ومتكاملة. فمن خلال الإستراتيجية الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية، لم تعد الثقافة مجرد قوة ناعمة، بل أصبحت رافعة اقتصادية حقيقية تساهم بـ 5% من الناتج المحلي، وتستقطب استثمارات عالمية، وتخلق آلاف الوظائف النوعية. وفي الوقت نفسه، تعمل الأيقونات الثقافية العالمية مثل متحف اللوفر أبوظبي ومتحف المستقبل، واستضافة أكبر الفعاليات الدولية مثل إكسبو 2020 وCOP28، على ترسيخ مكانة الدولة كمنصة عالمية للحوار الحضاري والابتكار واستشراف المستقبل. إنها إستراتيجية مزدوجة الأثر: بناء اقتصاد إبداعي قوي ومستدام، وفي الوقت ذاته، تعزيز التأثير العالمي للدولة كوجهة لا يمكن تجاوزها ليس في الجغرافيا فحسب، بل في صميم المشهد الحضاري العالمي.

المحور العاشر

10

الاستثمار في السعادة: كيف أصبحت جودة الحياة الأصل الإستراتيجي الأثمن للإمارات

تؤمن دولة الإمارات بأن التنمية الحقيقية لا تُقاس بالأرقام الاقتصادية، بل بمدى سعادة الإنسان ورفاهيته. لذلك، لم تتعامل الدولة مع جودة الحياة كناتج ثانوي للتطور، بل جعلتها المحرك الأساسي له، من خلال «الاستثمار في السعادة» بشكل مباشر. هذا الاستثمار تجلى في بناء منظومة عالمية المستوى في قطاعات التعليم والصحة والإسكان والحماية الاجتماعية.

النتيجة لم تكن مجرد أرقام في تقارير، بل واقع يعيشه كل من على أرضها. فالشعور العام المطلق بالأمان، والتنقل عبر بنية تحتية هي من بين الأفضل في العالم، والعيش في مجتمع يضع السعادة كأولوية، كل ذلك جعل من الإمارات وجهة عالمية للعيش والعمل.

هذا الاهتمام الفائق بجودة الحياة ليس مجرد سياسة اجتماعية، بل هو جوهر الإستراتيجية الوطنية. فالدولة تدرك أن المجتمع المتماسك والمستقر والسعيد هو البيئة المثلى للابتكار والازدهار. وبهذا، أثبتت الإمارات أن «جودة الحياة هي الأصل الاستراتيجي الأثمن»، الذي يضمن استدامة كل الإنجازات الأخرى ويجذب أفضل العقول والمواهب من كل أنحاء العالم.

مؤشرات الثروة الحقيقية: قراءة في أبعاد جودة الحياة الإماراتية

المؤشرات الإستراتيجية	الدلالة الإستراتيجية
• المركز 1 عالمياً في مؤشر الأمان (Numbeo 2025) .	• الدولة الأكثر أماناً في العالم: تصدر مؤشر الأمان العالمي يؤكد أن الإمارات هي الملاذ الأكثر أماناً في العالم.
• المركز 5 عالمياً في جودة الطرق والمركز 9 في جودة البنية التحتية	• بنية تحتية عالمية المستوى: جودة الطرق والبنية التحتية تعكس استثماراً ضخماً في الخدمات الأساسية.
• المركز 21 عالمياً في مؤشر السعادة العالمي, والأول إقليميًا	• مجتمع سعيد: المركز الخامس عالمياً في السعادة يعكس نجاح السياسات الاجتماعية والاقتصادية.
• + 5.7 مليار درهم إماراتي استثمارات في مؤشر البنية التحتية الصحية،وتصدرها بهذا المؤشر المركز 3 عالمياً (2025)	• استثمار ضخم في الصحة: الاستثمار الكبير يضمن خدمات صحية عالية الجودة لجميع السكان.
• المركز 8 عالمياً في مؤشر جودة الحياة (2025)	• جودة حياة عالمية: المركز 8 عالمياً في جودة الحياة يؤكد أن الإمارات هي الوجهة المثالية للحياة.
• المركز 1 عالمياً في قلة النزاعات العمالية (IMD 2025)	• استقرار سوق العمل: المركز الأول عالمياً في قلة النزاعات العمالية يعكس بيئة عمل مستقرة وعادلة.
• المركز 3 عالمياً في مؤشر مرونة قوانين الإقامة (IMD 2024)	• تُرسّخ الإمارات نموذجاً متقدماً في جذب واستقطاب المواهب والكفاءات العالمية من خلال منظومةٍ تشريعيةٍ مرنةٍ ومحفزة تُسهّل الإقامة طويلة الأمد للمستثمرين والمبتكرين والمتخصصين، مما يُعزّز تنافسيتها كوجهةٍ عالميةٍ جاذبةٍ للعيش والعمل ويُؤسّس لاقتصادٍ معرفي مستدامٍ قائمٍ على رأس المال البشري المتميز.
• المركز 7 عالميًا في مؤشر الرضا عن القدرة على تحمل تكاليف السكن (2025)	• تُرسّخ الإمارات توازناً استثنائياً بين جودة الحياة والقدرة الشرائية، حيث توفر خيارات سكنٍ متنوعةٍ ومناسبةٍ تُلبي احتياجات مختلف الفئات، مما يُعزّز جاذبيتها كوجهةٍ عالميةٍ للعيش والعمل ويُحقق رفاهيةً مستدامة للمقيمين دون أعباءٍ ماليةٍ مرهقة.

نتيجة إن قراءة هذه المؤشرات مجتمعة تكشف عن إستراتيجية وطنية متكاملة لا تضع الإنسان في قلب التنمية فحسب، بل تعتبره الغاية النهائية والوحيدة لها. فالريادة العالمية في الأمان وجودة البنية التحتية ليست مجرد إنجازات خدمية، بل هي الأساس الذي يُبنى عليه مجتمع مستقر ومزدهر. هذه الأرقام لا تقيس فقط مستوى الرفاهية، بل تقيس مدى نجاح الدولة في خلق «نظام بيئي متكامل للسعادة». هذا النظام هو الذي يجعل الإمارات مغناطيساً عالمياً للمواهب والاستثمارات، ويثبت أن الاستثمار في الإنسان هو الاستثمار الأكثر ربحية والأكثر استدامة.

المحور الحادي عشر

10

دبلوماسية الإنجاز: استخدام القوة الناعمة كأداة لفرض السلام بدلاً من فرض القوة

في عالم يتسم بالظروف الجيوسياسية، اختارت دولة الإمارات مساراً مختلفاً؛ مسار «دبلوماسية الإنجاز». فبدلاً من «فرض القوة»، عملت على «فرض السلام» كخيار جذاب من خلال نموذجها التنموي الناجح وقوتها الناعمة المتنامية. لقد بنت الدولة سياسة خارجية فريدة، لا تستمد قوتها من السلاح، بل من الإنجازات، مما جعلها محل ثقة واحترام العالم.

هذه الدبلوماسية تجلت في دورها المحوري كوسيط موثوق بين الدول، وفي إطلاق مبادرات غيرت وجه الحوار العالمي، مثل «وثيقة الأخوة الإنسانية» التاريخية التي وُلدت في أبوظبي، و«بيت العائلة الإبراهيمية» الذي حول قيم التسامح والتعايش إلى صرح مادي ملموس.

إن هذه القوة الناعمة الاستثنائية ليست مجرد تكتيك سياسي، بل هي التعبير الصادق عن هوية وطنية تؤمن بأن بناء الجسور أقوى من بناء الجدران، وأن أفضل طريقة لحل النزاعات هي بتقديم نموذج ملهم يثبت أن الازدهار والسلام ممكنان. الإمارات هنا لا تدعو إلى السلام فحسب، بل تجعله واقعاً يُرى ويُحتذى به.

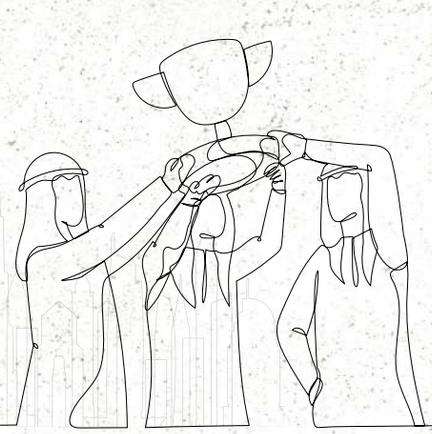

أصول التأثير العالمي: قراءة في مكونات القوة الناعمة الإماراتية

المؤشرات الإستراتيجية	الدلالة الإستراتيجية
• المركز 10 عالمياً في مؤشر القوة الناعمة (2025)	• قوة ناعمة عالمية: المركز العاشر عالمياً يعكس تأثيراً حضارياً وثقافياً كبيراً.
• 1.22 تريليون دولار أمريكي قيمة العلامة التجارية الوطنية	• علامة تجارية وطنية قوية: القيمة الضخمة تعكس سمعة عالمية إيجابية وجاذبية استثنائية.
• وثيقة الأخوة الإنسانية (2019) - مبادرة تاريخية موقعة في أبوظبي	• مبادرة تاريخية للتسامح: وثيقة الأخوة الإنسانية أصبحت مرجعاً عالمياً للحوار بين الأديان.
• بيت العائلة الإبراهيمية: مجمع ديني يضم مسجد وكنيسة وكنيس في مكان واحد	• رمز عالمي للتعايش: بيت العائلة الإبراهيمية يجسد قيم التسامح والتعايش بين الأديان.
• رئاسة الإمارات لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «مينافاتف" (2026)	• ثقة دولية في النزاهة المالية: رئاسة مجموعة «مينافاتف» تعكس الدور القيادي للإمارات في مكافحة غسل الأموال.
• المركز 9 عالمياً في مؤشر التأثير في الدوائر الدبلوماسية(2025)	• تعزيز النفوذ الدبلوماسي والسياسي للإمارات عالمياً وتأكيد دورها كفاعل استراتيجي مؤثر في صنع القرارات الدولية.
• المركز 1 عالميًا في مؤشر أداء الهوية الإعلامية الوطنية	• ترسّخ الإمارات تميزها في بناء صورة إعلامية وطنية متماسكة ومؤثرة عالمياً، تعكس قيمها وإنجازاتها وطموحاتها بوضوح واحترافية، مما يُعزّز قوتها الناعمة ويُرسّخ مكانتها كنموذج ملهم في الإعلام الاستراتيجي والتواصل الحضاري الفعّال.
• المركز 2 عالميًا في مؤشر انخفاض مخاطر عدم الاستقرار السياسي (2024)	• تُرسّخ الإمارات نموذجاً استثنائياً في الاستقرار والأمن، مُعزّزةً ثقة المستثمرين العالميين وجاذبيتها كوجهة آمنة للاستثمار طويل الأمد والنمو الاقتصادي المستدام.
• المركز 8 عالميًا في المؤشر العام للتأثير الدولي (2025)	• يعكس الإمارات كقوة مؤثرة في الدبلوماسية الفاعلة والالتزام الإنساني، مما يؤكد على دورها في تشكيل مستقبل النظام الدولي نحو عالم أكثر ازدهاراً وتعاوناً.

نتيجة إن قراءة هذه المؤشرات تكشف أن القوة الناعمة للإمارات ليست مجرد شعارات، بل هي منظومة متكاملة ومبنية على أصول حقيقية. فهي لا تكتفي بالاستثمار في علامتها التجارية، بل تغذيها بمبادرات تاريخية للتسامح، وبدور قيادي يرسخ ثقة العالم في نزاهتها المالية. هذه ليست مجرد إنجازات منفصلة، بل هي مكونات مترابطة تعمل معاً لإنتاج قوة تأثير هائلة. الإمارات هنا تثبت أن القوة الناعمة الأكثر استدامة هي تلك التي تنبع من قيم حقيقية، وتترجمها إلى واقع ملموس يراه ويحترمه العالم أجمع.

9 المحور الثاني عشر

عاصمة الإنسانية: تحويل الثروة إلى مسؤولية عالمية

لم تكتفِ دولة الإمارات ببناء نموذج تنموي ناجح داخل حدودها، بل صدّرت أعظم منتجاتها: الأمل. لقد تحولت الدولة إلى «عاصمة للإنسانية»، حيث يمتد عطاؤها ليشمل العالم أجمع، مترجمةً ثروتها إلى مسؤولية عالمية. هذا الدور يتجلى في بعدين رئيسيين: فهي ليست فقط «من أكبر الدول المانحة» للمساعدات التنموية طويلة الأمد، بل هي أيضاً «أول مستجيب للأزمات العالمية» في أوقات الكوارث والشدائد.

إن فلسفة العطاء الإماراتية لا تقتصر على تقديم المساعدات الطارئة، بل تمتد إلى تمكين الدول من بناء مستقبلها، وهو ما يتم بشكل مؤسسي عبر صندوق أبوظبي للتنمية. فالصندوق لا يقدم قروضاً ومنحاً فحسب، بل يصدر الأمل والاستقرار، ويبني شراكات طويلة الأمد، ويرسخ دور الإمارات كقوة عالمية مسؤولة وملتزمة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. هذا العطاء الاستثنائي ليس مجرد واجب أخلاقي، بل هو ركيزة أساسية في سياستها الخارجية، وتعبير صادق عن هوية وطنية أصيلة تؤمن بأن القوة الحقيقية تُقاس بالقدرة على إحداث تغيير إيجابي في حياة الآخرين.

المؤشرات الإستراتيجية	الدلالة الإستراتيجية
• إطلاق مؤسسة محمد بن زايد للأثر الإنساني(2025)	• ترسيخ القيادة الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية كركائز للنمو المستدام
• المركز 4 عالميا في مؤشر الكرم والعطاء (IMD 2025)	• تعزيز الصورة الدولية للإمارات وتأكيد التزامها بالمسؤولية الاجتماعية، مما يعزز جاذبيتها للاستثمارات والمواهب العالمية ويرسخ قيادتها الإنسانية.
• جهاز أبوظبي للتنمية: + 216 مليار درهم إماراتي إجمالي التمويلات منذ 1971م. • 106 دول مستفيدة حول العالم. • 19% من التمويلات لقطاع النقل والمواصلات، و 11% للكهرباء والمياه.	• حجم الالتزام العالمي: يعكس حجم التمويلات الضخم التزاماً طويل الأمد بتحقيق التنمية المستدامة على نطاق عالمي. • بصمة جغرافية واسعة: يظهر الانتشار الجغرافي الواسع أن التأثير التنموي للإمارات يتجاوز الحدود ليصل إلى مختلف قارات العالم. • تمكين البنية التحتية: يوضح تركيز الاستثمارات على القطاعات الحيوية إستراتيجية تهدف إلى تمكين الدول من تحقيق نمو اقتصادي طويل الأمد.
• + 100 مليار دولار أمريكي حجم المساعدات الخارجية الإماراتية منذ قيام اتحاد الدولة عام 1971م حتى عام 2024م	• عطاء إنساني استثنائي: المساعدات الضخمة تعكس التزاماً أخلاقياً وإنسانياً عميقاً.
• 178 دولة استفادت من المساعدات الإماراتية.	• شمولية العطاء: الوصول إلى 178 دولة يعكس عطاءً عالمياً لا يستثني أحداً.
• إطلاق مبادرات إنسانية مثل "مبادرة إرث زايد الإنساني" و"حملة وقف الأم" لعام 2024م	• هذه المبادرات يعكس التزام الإمارات بالتنمية الإنسانية الشاملة التي تضع الإنسان في مركز جميع السياسات والبرامج، مما يسهم في بناء مجتمعات عادلة مزدهرة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة للجميع من خلال التضامن والعمل الإنساني الدولي.
• 31 جهة ومبادرة تحت مظلة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية.	• مظلة إنسانية عالمية: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية تضم 31 جهة ومبادرة إنسانية.
• مبادرات لمواجهة ندرة المياه والجوع والأمراض وتعزيز الأمن الغذائي	• مواجهة التحديات الإنسانية: إطلاق مبادرات لمعالجة ندرة المياه والجوع والأمراض يعكس التزاماً إنسانياً عميقاً.

نتيجة تُظهر البيانات أن العطاء الإماراتي ليس مجرد فعل خيري، بل هو منظومة إستراتيجية متكاملة ذات أثر مزدوج. فمن خلال صندوق أبوظبي للتنمية، تركز الدولة على التنمية المستدامة طويلة الأمد، بتمويل مشاريع البنية التحتية التي تمكّن الدول من تحقيق نمو اقتصادي ذاتي. وفي الوقت نفسه، تعكس المساعدات الخارجية الضخمة والمبادرات الإنسانية الرائدة تحت مظلة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية دور الإمارات كأول مستجيب للأزمات العالمية، مما يرسخ مكانتها كقوة عالمية مسؤولة. هذا النهج المزدوج، الذي يجمع بين التمكين التنموي والاستجابة الإنسانية، لا يعزز فقط استقرار وازدهار عشرات الدول حول العالم، بل يحول العطاء الإماراتي من مجرد مساعدات مالية إلى رصيد استراتيجي هائل من القوة الناعمة والتأثير العالمي.

الإمارات...
حيث يُكتب
التاريخ ويُصنع
المستقبل

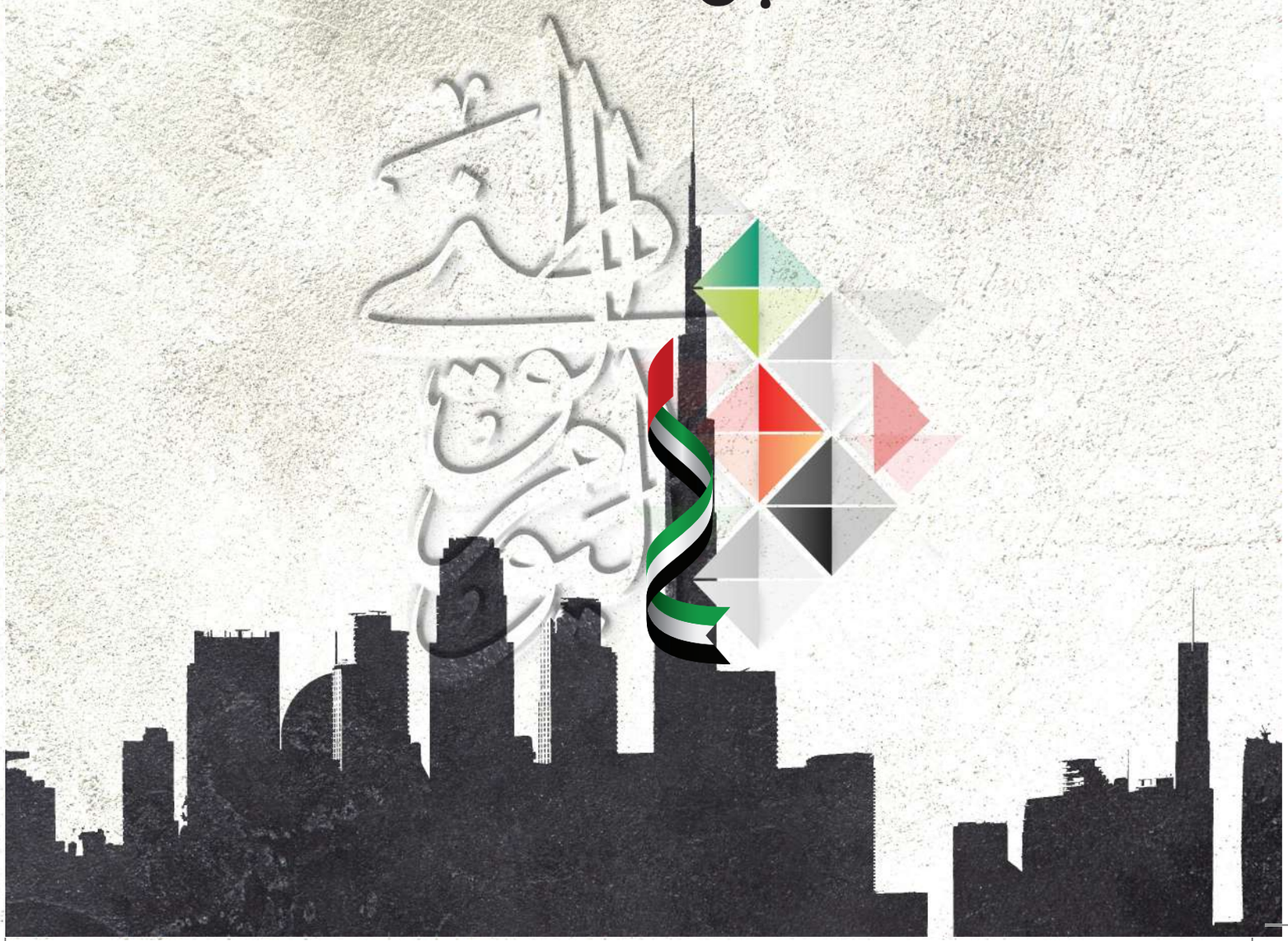

إن قصة الإمارات، كما تكشفها البيانات والمعلومات التي يرصدها **المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية** نبض المنطقة، قد تجاوزت حدود الدولة الناجحة لتصبح ظاهرة عالمية في هندسة القوة الشاملة. ما نراه اليوم ليس مجرد إنجازات متفرقة، بل هو نظام بيئي متكامل ومترابط للسيادة؛ سيادة اقتصادية ترسم خريطة الاستثمار العالمي، وسيادة تكنولوجية تصمم الحياة الرقمية، وسيادة دبلوماسية تهندس الاستقرار في عالم مضطرب.

معًا نرصد خليجنا... ومعًا نفتخر بهذه الإنجازات التي تثبت حقيقة إستراتيجية حاسمة للقرن الحادي والعشرين: القوة الحقيقية لم تعد تُقاس بما تملكه الدولة من موارد، بل بقدرتها على تحويل الرؤية إلى واقع، والطموح إلى أصول، والإرادة إلى نفوذ.

الإمارات لا تشارك في المستقبل فحسب، بل هي من يكتب قواعده. إنها تقدم للعالم، بعد 54 عامًا متحدين، برهاناً عملياً على أن «**اللامستحيل**» ليس مجرد شعار، بل هو منهجية عمل يومي. هذا هو النموذج الذي يلهم المنطقة والعالم، وهذا هو الإرث الذي تقدمه الإمارات للبشرية.

المراجع والمصادر الرئيسة:

- المنصة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة https://u.ae/ar
- وزارة تمكين المجتمع https://www.moce.gov.ae/ar
- وكالة الأنباء الإمارتية (وام).
- الكتاب السنوي للتنافسية العالمية الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية IMD لعام 2025م.
- التنافسية الرقمية العالمية الصادر عن الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية IMD لعام 2024م.
- مؤشر المدن الذكية الصادر عن الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية IMD لعام 2025م.
- تقرير مؤشر المواهب العالمية الصادر عن الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية IMD لعام 2025م.
- مؤشر مسح الحكومة الإلكترونية الصادر عن الأمم المتحدة لعام 2024م.
- مؤشر الابتكار العالمي الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية لعام 2025م.
- مؤشر القوة الناعمة العالمي يصدر عن مؤسسة براند فاينانس لعام 2025م.
- نشرة أصول صناديق الثروة السيادية بدول مجلس التعاون الصادرة عن المركز الإحصائي الخليجي لعام 2025م.
- وكالة الإمارات للفضاء https://www.space.gov.ae/ar

معاً نرصد خليجنا .. معاً نفتخر
خليجنا واحد

اليوم الوطني